

## تاج العروس من جواهر القاموس

الفُرُودُ : نُجُومٌ تَخْفَى حَوْلَ حَضَارٍ يُرِيدُ أَنْ النَّارَ تَخْفَى لِبُعْدِهَا  
كهذا النَّجْمِ الَّذِي يَخْفَى فِي بُعْدٍ . وَحَضْرَمَوْتُ بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ قَدْ تَضَمُّ  
المِيمُ مِثَالِ عَنُوكَبُوتٍ عَنِ الصَّاعِيَّةِ : دَبْلُ إِقْلِيمٍ وَاسِعٌ مُشْتَمِلٌ عَلَى بِلَادِ  
وَقُرَى وَمِيَاهٍ وَجِبَالٍ وَأَوْدِيَةٍ بِالْيَمَنِ حَرْسُهُ □ تَعَالَى طُولُهَا مَرَّحَلَتَانِ أَوْ  
ثَلَاثٌ إِلَى قَبْرِ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ . كَذَا فِي تَارِيخِ الْعَلَاءِ مَمَّةٌ مُحَدِّثِ الدِّيَارِ  
الْيَمَنِيَّةِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الدَّيْبِ . وَقَالَ الْقَزْوِينِيُّ فِي عَجَائِبِ  
الْمَخْلُوقَاتِ : حَضْرَمَوْتُ : نَاحِيَةٌ بِالْيَمَنِ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى مَدْرِيْنَتَيْنِ يُقَالُ  
لَهُمَا شِيَامٌ وَتَرِيْمٌ وَهِيَ بِلَادٌ قَدِيمَةٌ وَبِهَا الْقَصْرُ الْمَشِيدُ . وَأَطَالَ فِي وَصْفِهَا .  
وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ تَفْسِيرِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَكْرِيِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : " وَإِنَّ مِنْكُمْ  
إِلَّا وَآرِدُهَا " . قَالَ : يُسْتَتْنِي مِنْ ذَلِكَ أَهْلُ حَضْرَمَوْتُ لِأَنَّ هُمْ أَهْلُ ضَنْكٍ  
وَشِدَّةٍ وَهِيَ تُنْبِتُ الْأَوْلِيَاءُ كَمَا تُنْبِتُ الْبَقُولَ وَأَهْلُهَا أَهْلُ رِيَاضَةٍ وَبِهَا  
نَخْلٌ كَثِيرٌ وَأَغْلَابُ قُوتِهِمُ التَّمْرُ . وَفِي مَرَاوِدِ الْأَطَّلِغِ : حَضْرَمَوْتُ اسْمَانِ  
مُرَّكَبَانِ نَاحِيَةٍ وَاسِعَةٌ فِي شَرْقِيٍّ عَدَنَ بِقُرْبِ الْبَحْرِ وَحَوْلَهَا رِمَالٌ  
كَثِيرَةٌ تُعْرَفُ بِالْحَقَافِ وَقِيلَ : هِيَ مِخْلَافٌ بِالْيَمَنِ وَقَالَ جَمَاعَةٌ : سُمِّيَتْ  
حَضْرَمَوْتُ لِأَنَّ صَالِحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا حَضَرَهَا مَاتَ . قَالَ شَيْخُنَا :  
وَالْمَعْرُوفُ أَنَّهَا بِالْيَمَنِ كَمَا مَرَّ عَنْ جَمَاعَةٍ وَبِذَلِكَ صَرَّحَ فِي الرَّوْضِ  
المَعْطَارِ وَقَالَ : بِهَا قَبْرُ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَجَزَمَ بِذَلِكَ الشَّهَابُ فِي  
العِنَايَةِ أَثْنَاءَ سُورَةِ الْحَجِّ وَلَا يُعْرَفُ غَيْرُهُ وَأَعْرَبَ صَاحِبُ الْبَحْرِ فَقَالَ :  
إِنَّهَا بِالشَّامِ وَبِهَا قَبْرُ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ . قُلْتُ : وَعِنْدِي أَنَّ تَصَحُّفَ  
عَلَيْهِ شِيَامٌ الَّتِي هِيَ إِحْدَى مَدْرِيْنَتَيْهَا كَمَا مَرَّ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ بِالشَّامِ  
الْقَطْرِ المَعْرُوفِ لِأَنَّه لَا يُعْرَفُ بِالشَّامِ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ حَضْرَمَوْتُ قَدِيمًا وَلَا  
حَدِيثًا . فِي الصَّحَاحِ : حَضْرَمَوْتُ : اسْمُ قَبِيلَةٍ أَيْضًا مِنْ وَلَدِ حَمْيَرَ بْنِ  
سَبَأَ كَذَا فِي الرَّوْضِ وَقِيلَ : هُوَ عَامِرٌ بِنُقْحَطَانٍ وَقِيلَ : هُوَ ابْنُ قَحْطَانِ بْنِ  
عَامِرٍ . قَالَ شَيْخُنَا : وَهَلِ الْأَرْضُ سُمِّيَتْ بِاسْمِ الْقَبِيلَةِ أَوْ بِالْعَكْسِ أَوْ  
غَيْرِ ذَلِكَ فِيهِ خِلَافٌ . فِي الصَّحَاحِ : وَهِيَ اسْمَانِ جُعِلَاً وَاحِدًا إِِنْ شِئْتَ بِنَيْتِ الْاسْمِ  
الْأَوَّلِ عَلَى الْفَتْحِ وَأَعْرَبْتَ الثَّانِيَّ إِعْرَابَ مَا لَا يَنْصَرِفُ . يُقَالُ : هَذَا  
حَضْرَمَوْتُ وَيُضَافُ الْأَوَّلُ إِلَى الثَّانِيِّ فَيُقَالُ : حَضْرَمَوْتُ بضمَّ الرَّاءِ

أَعْرِبَتْ حَضْرَاءَ وَخَفَضَتْ مَوْتَاءَ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي سَامٍ أَبْرَصَ وَرَامَهُرْمُزٍ وَإِنْ  
شِئْتَ لَا تُنَوِّسَنَّ الثَّانِيَّ قَالَ شَيْخُنَا : وَاقْتَصَرَ فِي اللَّسْبَابِ عَلَى وَجْهَيْهِ فَقَالَ  
: هُمَا اسْمَانِ جُعَلَاً وَاحِداً فَإِنْ شِئْتَ بَنَيْتَ الْأَوَّلَ عَلَى الْفَتْحِ وَأَعْرِبْتَ  
الثَّانِيَّ إِعْرَابَ مَا لَا يَنْصَرِفُ وَإِنْ شِئْتَ بَنَيْتَهُمَا لِتَضَمُّنِهِمَا مَعْنَى حَرْفِ  
الْعَطْفِ كَخَمْسَةَ عَشَرَ . وَالتَّصْغِيرُ حُضَيْرٌ مَوْتٌ تُصَغَّرُ الصَّادُ مِنْهُمَا  
وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ تَقْوُولٌ : فُلَانٌ مِنَ الْحَضَارِمَةِ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ حَضْرَمِيٌّ  
وَسِياً تِي لِلْمُصَنِّفِ فِي الْمِيمِ . وَنَعْلٌ حَضْرَمِيَّةٌ : مُلَاسَّ ذَاةٌ . وَفِي حَدِيثِ  
مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ " أَزَّهُ كَانَ يَمْشِي فِي الْحَضْرَمِيِّ " هُوَ النَّعْلُ  
الْمَنْسُوبَةُ إِلَى حَضْرَمَوْتِ الْمُتَّخِذَةِ بِهَا . حَضْرَمَوْتِيَّتَانِ أَيْ عَلَى الْأَصْلِ  
مِنْ غَيْرِ حَذْفٍ وَالَّذِي فِي نَوَادِرِ الْكِسَائِيِّ يُقَالُ : أَتَانَا بِنَعْلَيْنِ  
حَضْرَمَوْتِيَّتَيْنِ فَتَأْمَلُ . وَحَضْرُورٌ كَصَبْرُورٍ : جَبَلٌ فِيهِ بِلَادٌ عَامِرٌ أَوْ  
: د بِالْيَمَنِ فِي لِحْفِ ذَلِكَ الْجَبَلِ وَقَدْ غَامِدٌ .  
تَغَمَّدَتْ شَرَاءً كَانَ بَيْنَ عَشْرَتِي ... فَأَسْمَانِي الْقَيْلُ الْحَضْرَمِيُّ

غامدا